

في اليوم الوطني .. حملة هدم جديدة في حي النزهة بجدة



التغيير

أنذرت سلطات آل سعود أكثر من 500 منزل بالهدم في حي النزهة بجدة، تحت ذريعة تطوير الواجهة الجنوبية لمطار الملك عبدالعزيز الدولي.

وسادت حالة من الجدل والغضب بين أصحاب المنازل والشرطة في المملكة التي أنذرتهم بإخلاء منازلهم تزامنا مع احتفالات اليوم الوطني، #اليوم_الوطني٩٠.

ومنذ تولى محمد بن سلمان زمام الحكم في المملكة، يقوم بحملات تهجير قسرية للمواطنين من قبايلهم وقراهم لصالح بناء مشاريعه الوهمية.

ومثالا على ذلك، تواجه قبيلة الحويطات حملة تهجير واسعة لصالح إقامة مشروع "نيوم" على البحر الأحمر شمال غربي المملكة.

والشهر الماضي، بث نشطاء، مقاطع فيديو وصور مؤلمة، لجرائم سلطات آل سعود بحق المواطنين في محافظتي ينبع والعيص خلال حملة الهدم لمنازلهم وممتلكاتهم دون إنذار.

وتسود حالة من الغضب والاحتقان بين المواطنين الفقراء الذين أقدمت سلطات آل سعود على ضرب الرجال والنساء منهم، واعتقال بعضهم.

وطالب نشطاء عبر هاشتاق #نناشدالتدخل بقرار الازاله بوقف حملة الهدم لمنازل المواطنين.

وتصاعدت حدة الغضب والسخط بين أفراد العائلات الذين يواجهون سياسات سلطات آل سعود وهدم ممتلكاتهم وبناءتهم السكنية، عدا عن سلسلة الضرائب التي تفرضها بحقهم.

وانفجر أحد أصحاب المنازل المدمرة قائلا: حرقونا وحرقوا أولادنا وممتلكاتنا ومحلاتنا.

وفي 11 يونيو الماضي، أوقعت حادثة مقتل طفلة صغيرة تبلغ من العمر عشرة أعوام في منطقة عسير بعد هدم منزل عائلتها، صدمة وغضباً واسعين في الشارع.

وتداول نشطاء، مقطع فيديو، صادم، أثناء قيام لجنة إزالة التعديات بمحافظة الحرجة التابعة لمنطقة عسير، بدهس جرافات الطفلة "نورة" النائمة أثناء قيامهم بعملهم باستخدام المعدات الثقيلة.

وغرد هؤلاء تحت وسم #تعديا_ت_الحرجه_تقتل_الطفلة_نوره ونشروا تفاصيل قتلها والسجل الإجرامي لآل سعود.

وجاءت حادثة مقتل الطفلة نورة، بعد أيام من حالة غضب عارم سادت حي الفيحاء بمدينة مكة المكرمة، عقب هدم سلطات نظام آل سعود منازل وممتلكات المواطنين، وتشريدتهم في العراء دون مأوى.

ويلجأ المواطنون إلى البناء في الأحياء الفقيرة هروبا من جحيم أسعار العقارات في المملكة ، التي تشهد أسعارا سياحية وبناء متسارعا للفنادق والفلل الخاصة بعائلة آل سعود.

